

## عائلة نيل أرمسترونج تدافع عن (الرجل الأول)

2 دافعت عائلة رائد الفضاء نيل أرمسترونج عن فيلم جديد أمام اتهامات بمعاودة الولايات المتحدة بسبب عدم تضمنه مشهد غرس العلم الأمريكي احتفالاً بأول هبوط على سطح القمر. وشهد مهرجان البندقية السينمائي الأسبوع الماضي العرض العالمي الأول لفيلم (الرجل الأول أو فيرست مان) الذي يجسد فيه الممثل الكندي رايان جوسلينج دور رائد الفضاء الراحل. ونال الفيلم فيضاً من إطراءات النقاد، مما يجعله منافساً مبكراً في موسم جوائز هوليوود. وقال ريك ومارك ابنا أرمسترونج في بيان "لا نشعر أن هذا الفيلم مناهض للولايات المتحدة بأي شكل من الأشكال، بل على العكس تماماً." وليس من المقرر طرح هذا الفيلم للعرض قبل أكتوبر تشرين الأول. لكن البعض في الولايات المتحدة استوقفه ما تردد عن غياب مشهد رفع العلم، ووصف السناتور الجمهوري ماركو روبيو هذا الغياب بأنه "حماقة تامة". وكتب روبيو على تويتر "الشعب الأمريكي دفع ثمن تلك المهمة، التي كانت على صواريخ صنعها أمريكيون، وتكنولوجيا أمريكية، حاملة روادا أمريكيين." ونفى مخرج الفيلم داميان تشازيل أن يكون قد حاول توجيه رسالة سياسية بإسقاط مشهد غرس العلم أثناء الهبوط على سطح القمر عام 1969 ويعرض الفيلم لقطات أخرى للعلم فوق سطح القمر.

أيلول (سبتمبر)

## حسين نهاية.. القصيدة بوصفها محاولة للحياة

# فكرة الخلاص تؤرق الشاعر



### علي حسن الفواز

بغداد

تذبحني المساءات الصامتة  
الليل فيها قتيل  
ينسكب دمه الأسود على سرتي  
وينعب بوم الوحشية  
في خرائب سنيني  
ان لا رحمة لك أيها الطريد  
التف بقوب التوبة  
أوري عنك وجهي...

قصائد نهاية تختفي على الجملة  
القصيرة والمكثفة، وتوحي عبر  
هذه الكثافة برغبة الشاعر في  
توليد مجموعة من الرسائل/

الإبهاآت ، والتي تهجس بقلقه  
أولاً، فضلاً عن تهجيس بحثه  
عن وجه آخر للمعنى ثانياً، هذا  
المعنى الذي يتجوهز حول الفكرة  
والإنقاذ، وبما يجعل من  
لعبة البحث إنديفاعاً نحو الحياة  
والإرتواء، والتلذذ بكل تهبه من  
حمولات رمزية وجمالية، حد  
القصيدة تنطيس قناع الأنثى، تلك  
التي يتوق إليها، ويخف عند  
رائحتها وأنتوتها وسحرها  
مسكوناً بالإنهاء وبالغواية،  
وكاشفاً عن عطشه الداخلي، وكان  
فكرة الأنثى أو معادله الشعري  
هي الماء، أو هي التطهير  
والإنقاذ، وبما يسبغ على  
القصيدة تلوينات تقترب من  
كتابة المزاج الشخصي، أو

مما يشبه الاعتراف.  
أو حتى استدعاء الأنثى الى  
السريور أو الجسد أو المكان أو  
العمر بوصفها قوة متعالية  
للإنقاذ، لترميم الجسد عبر شفرة  
اللغة، وعبر شحن الحلم بفعل

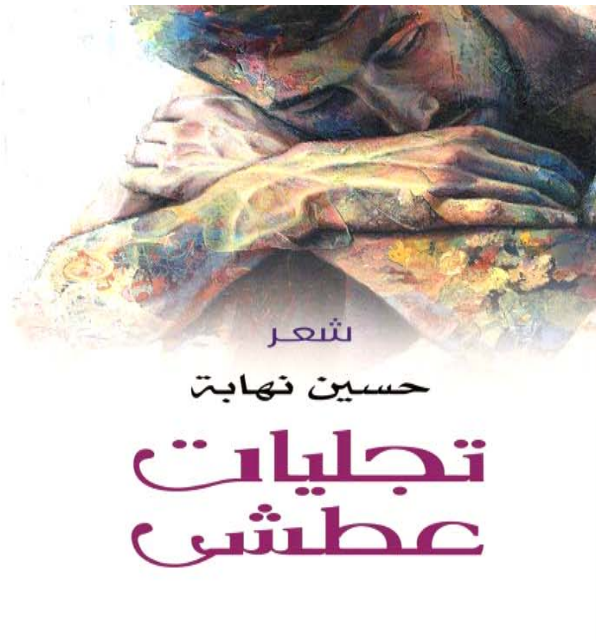
تحفيزاً للبحث عن فعل الإرتواء ،  
وهذا الفعل تقوم به اللغة  
بوصفها بيت والاستعارات  
والمجازات ، وبيت المعنى والدلالة  
مساحات عميقة

يكتب حسين نهاية القصيدة من  
عتبة لذته، إذ تقوده اللذة الى  
التوغل في مساحات عميقة ،  
الأسبغة، ومجموعة من  
للوجود الذي يبادل الإطمئنان ،  
وهذا الوجه الافتراضي لايشكل  
الإبهاآت، ومجموعة من  
الاستعارات، تلك التي يستحضر  
عبرها التعويذة، والمرأة، والذات،  
أو يحاول أن يستدريج تلك  
الاستعارة اللغوية لأن تكون هي  
استعارته الشخصية، سؤاله  
اليومي، صورته الخبيثة في  
المرأة، روحه اللائحة الباحقة عن  
الأمان عبر اللغة، مقابل ما تفقده  
في الواقع بسبب يومياتها القلق  
والحزن والصمت والغياب  
والفقد...

تضع القصيدة شاعرها امام لعبة  
اللغة، وأمام سوانح الحياة، إذ  
تحمل هذه القصيدة غواية  
الشاعر - في هذه اللعبة- فانها  
تنتقل لتلامس هواجس الجسد  
والفكر، وتبحث عن اللذة،  
وتبحث عن الإشباع .. تبحث عن  
الوجود والمعنى، مثلما تبحث عن  
الغياب والمتاهة وإستدعاء  
المحبوب كما عند الصوفيين..

قصائد الشاعر (حسين نهاية) في  
مجموعته الشعرية (تجليات  
عطشى) محاولات في البحث عن  
ما يمكن أن تفيض به اللغة  
الشفيفة، وما يمكن أن تنبهر من  
رغائب، وما تدفع اليه من وجد  
وشغف ولذة، وإشهاد الى روح  
المعنى أكثر من الإختباء خلف  
الشكل المانع والمغلز..

عتبة العنوان تدعو الى استكناه  
ما يمكن أن تحرضه على القراءة،  
فالتجليات هي كشوفات لا تقوم  
الا على إستعارة . (وال) عطشى  
هي توكيد لفكرة دالة ، تعني



حسين نهاية

تجليات عطشى

شعر

### تجليات عطشى

هي حجر النعائيد،  
وإنا أشد بعابك  
وأزعم أنني راحل  
وأني سأتركك على هراض العراق تعانين  
وأزعم تنمسي بأني مهدك الأخير  
وأعرف جيداً، أنني رجل  
يتساقط عنق العنقوج أجيراً،  
وأني امرأة لا تتمدد على أسطحة النخل،  
ولا تستترخ في شباب حجابك أسافرين،  
مثنى.

دار مبروروناميا  
بغداد - شارع الخديوي

غلاف  
المجموعة

الخلود، أو عبر شفرة الأسطورة ..  
كم أحْتَاجك الآن  
ليتك تقترين أكثر  
أحتاجك لو كنت الخسف  
ولو كنت الطوفان  
أحتاجك حتى لو كنت النار  
لو يحترق سعفي ويصير فحماً  
لا يصلح إلا لرسم غمازتك  
وكتابة اسمك...

قصائد المجموعة  
ثيمة التطهير تكاد تكون هي الأكثر  
حضوراً في قصائد المجموعة،  
والشاعر إذ ينشدها، اعتراف  
المرأة، والرغبة في إستدعاء  
المحبوب، بدلالاته الصوفية  
والإنسية، وبوصفه المخلص

فأمرأة مثلك  
لا يسعفي في حضرتها الكلام  
لكني رجل تنازل عن مجده  
واتخذ من عتبة بابك عرشاً...  
حسين نهاية يكتب قصيدة المزاج،  
وقصيدة الإستدعاء، لأنه يجد  
فيها مجسه الشخصي للتلمس،  
وللتوغل والإدراك ما يحمله  
المحبوب من أشباعا، ومن  
علامات، تلك التي توهبه نوعاً  
من الحافز للبحث عن صورته  
الساخلة في الفكرة والمرأة، مثلما  
تكون حافزه أيضاً لأن يمارس  
اعترافه، وأن يتوق عبر ما تنتحه  
اللغة لا استكناه فكرة الخلاص  
التي تؤرقه دائماً...

المكثفة والواضحة، والتي تلقي  
بظلالها على اغلب قصائد  
المجموعة، إذ يسعى الشاعر الى  
محاولة تحمیل الجملة الكثير من  
الإبهاآت، وبما يعطي لها مذاق  
من يقرأ رسائل العشق، أو رسائل  
مدونة في دفتر الذكريات، تلك  
التي نشم من خلالها رائحة  
الحبيبة الغائبة..  
حين التقيتك عرفت  
حين التقيتك عرفت  
ان جدي كان مسكينا  
لو عاش عهدك  
لقال فيك أشياء كثيرة  
انني احبك  
اعرف انك لن يكفيك ان اقول هذا

## أسهب رسلي المالكي في الكتابة يلفت انتباه معلمات الإبتدائية:

# الرواية عالمي الأوسع ولا تحدني في صناعته حدود

### نشوى نعيم

بغداد

وبقصة مستندة على قصة  
حقيقية.  
□ كل كتاب أو موهوب له طموح  
للوصول الى العالمية فهل تحقق لك  
هذا الحلم ؟  
عندما تمت ترجمة الانهيار  
وطباعتها في الولايات المتحدة  
الامريكية وحصولها على رقم  
الإبداع من مكتبة الكونغرس  
شعرت بانني قد خطوت الى  
العالمية خطوة كبيرة، إذ  
اعجبت الانهيار دور النشر  
الامريكية المعروفة بمزاجها  
الصعب في تقبل افكار  
الاصان، بل و جرى صنع  
حلقات تلفزيونية بيئي ككاتب  
وبين القراء هنالك، ورغم ان  
طريق العالمية لا زال طويلا الا  
ان هذه الخطوات قد اخترت  
منه الكثير.

□ في كتاباتك يتقاطع السينمائي  
مع الروائي هل تعتمد ذلك ؟ وما  
الغاية؟  
هذا هو الفن الحديث في  
الرواية، ان تجعل القارئ يشعر  
وكأنه يشاهد فلما سينمائيًا،  
يستمتع الى الاصوات ويشتم  
الروائح والعمطور، ويتلمس  
باصابعه الجدران والأشياء، لا  
أريد ان تكون رواياتي  
اقتباسات تنشر على مواقع  
التواصل بقدر ما اريد ان  
اسيطر على ذهن القارئ عن  
بعد اجعله يرى نفسه في وسط  
مجموعة الأحداث.

□ هل لك ان تخبرنا عن أعمالك  
القادمة ؟  
الدرك الاسفل من الجنة ستطبع  
ان شاء الله هذا العام، وبعدها  
ستصدر روايتي  
البوليسيسية التالية والتي  
ستكون بحجم الانهيار، ثم  
هناك فكرة كتابة كتاب غير  
روائي كاستراحة، وبعدها  
اعود لكتابة روايتي الرابعة  
التي قدحت منذ فترة فكرتها  
في ذهني كفكرة خام.

تارة يميلون الى البحث عن  
اسرار الآثار العراقية واخرى  
نحو تاليف الكتب ونارة ثالثة في  
تأليف اغاني الراب وهكذا  
دواليك، الان هو عصر الرواية  
ربما قراءة وكتابة، وسيخفي  
تأثيره قريبا كما اختفت باقي  
التيارات التي سبقته، و تبقى  
الرواية التي تستحق وحدها  
على الارصفة الادبية.

□ هل ترعجك مقارنة رواية الانهيار  
مع مؤلفات الكاتب المعروف دان  
بران؟  
على الإطلاق، فبراون كاتب عالمي  
كبير، وما بجعله من يطلق هذه  
المقارنة هو ان دان براون يكتب  
بنمط يكتب به غيره من عشرات  
الكتابات الأخرين، لكن القارئ  
العراقي يعتقد ان هذا النمط هو  
نمط براون وحده لقله ما يقرأ من  
الروايات البوليسية العالمية، ومع  
ذلك، فمن يطلق هذا التشبيه  
اعتبره من ناحية المدح، فهو لم  
يقارن بكاتب هابط بل بكاتب  
عالمي عبقرى، وانا صريح  
بالإشارة الى اعجابي بطريقته  
في الكتابة.

□ مؤلفك المقبل (الدرك الأسفل من  
الجنة ) يحمل اسما فلسفيا، هل  
سنشهد تغير بنوع سردي جديد ام  
إنه انهيار من نوع آخر؟  
بل ستكون صدمة لمن قرأ  
الانهيار، فالدرك الاسفل من الجنة  
لن تشابه الانهيار سردا ولغة  
ونمطا، وستكون ذات فكرة  
فلسفية تحمل في طياتها الكثير  
من التورية لاحداث تاريخية  
وقصص عن الازل والابسد، بل  
اخشى انها ستثير موجة جدل  
كبيرة لما فيها من تحرش  
باساسات ورفتها الاجيال لالاف  
السنين.  
اما ما بعد الدرك الاسفل من  
الجنة فهناك رواية ثالثة اعمل  
على انجازها وستكون مشابهة  
لنمط الانهيار لكنها بشكل اكثر  
تعقيدا واوسع مساحة للاحداث

لا زالت اتوقع ان هناك محمد  
المختار سيصل الى عرش العراق  
يوما ما، فالعراق مليء بالرجال  
المضحين والشجعان الذين  
يريدون تجنب بلادهم المخاطر  
السياسية والاقتصادية  
والعسكرية، ربما هذا الأمل  
ضعف الآن، لكنني واثق من ان  
شخصية الرئيس محمد المختار  
ستكون على عرش العراق في  
المستقبل القريب.

□ قلت ( القلم الحر يطير على كل  
الرفعات ) أيهما أكثر حبا واستقرار  
لك الرواية أم الشعر ام مجالات الفيديو  
المختلفة ؟  
كل المجالات التي اعمل فيها هي  
مجالات تطبق الخيال بشكل  
واسع، سواء كانت الرواية ام  
الشعر ام الفيديو، مؤخرا انجرفت  
الى العمل الاعلامي ولأقت  
افكاري فيه البوليسية الجمهور،  
لكن الرواية تبقى عالمي الأوسع  
الذي لا تحدني في صناعته  
حدود.

□ برايك الأدب يجب أن يجاري  
التيارات العالمية المختلفة ام لا بد  
الأخذ بمستوى الثقافي لمنطقنا حتى  
لا يحدث انفصال بين الكاتب والقارئ  
؟  
ارى ان القارئ العراقي بدأ يشعر  
بالمثل من روتين الروايات  
العراقية، لذا اخترت ان تكون  
رواياتي بعيدة عن الثيمة  
العراقية في الروايات وان تكون  
اقرب الى الادب العالمي من ناحية  
النمط، وربما هذا كان سببا في  
ان تبقى الانهيار لثلاث اعوام  
الماضية حية ومثيرة للجدل، لذا  
انا من المشجعين على الميل نحو  
التيارات العالمية في صناعة  
الرواية العراقية الحديثة.  
□ إنه عصر الرواية ،هل تعتقد هذه  
الفورة في نتاج الأدب العراقي  
المعاصر كمية وليست نوعية ؟  
للاسف ان المتابع العراقي  
يستطيع ملاحظة هذه الفورات،  
فالناس يميلون مع التيار فقط،

الروايات العالمية بالدرجة  
الأولى، وخصوصاً روايات  
الغموض والبوليسية، الى جانب  
روايات الكاتب العالمي ماركيز،  
لكن روايات الغموض لا زالت  
الأقرب الى ميلي في القراءة.  
□ الانهيار روايتك الأولى ، ما هو  
الدافع الذي زج بك للغموض في عالم  
الرواية ولماذا لجأت لها ؟  
كان الموضوع الذي اريد التحدث  
عن خطورته وهو الانهيار  
الاقتصادي العالمي هاجسي في  
حينها، وعندما فكرت بالطريقة  
الانجح بالنسبة لي لطرحه  
وجدت انها باستغلال ملكتي  
الادبية وتحويل الطرح الى رواية  
بوليسية يلف احداثها الغموض  
والمطارادات، فاستغللت الحديث  
عن الانهيار الاقتصادي العالمي  
بان جعلت بغداد ساحة لاحداث

الرواية العالمية بالدرجة  
الأولى، وخصوصاً روايات  
الغموض والبوليسية، الى جانب  
روايات الكاتب العالمي ماركيز،  
لكن روايات الغموض لا زالت  
الأقرب الى ميلي في القراءة.  
□ الانهيار روايتك الأولى ، ما هو  
الدافع الذي زج بك للغموض في عالم  
الرواية ولماذا لجأت لها ؟  
كان الموضوع الذي اريد التحدث  
عن خطورته وهو الانهيار  
الاقتصادي العالمي هاجسي في  
حينها، وعندما فكرت بالطريقة  
الانجح بالنسبة لي لطرحه  
وجدت انها باستغلال ملكتي  
الادبية وتحويل الطرح الى رواية  
بوليسية يلف احداثها الغموض  
والمطارادات، فاستغللت الحديث  
عن الانهيار الاقتصادي العالمي  
بان جعلت بغداد ساحة لاحداث

الرواية العالمية بالدرجة  
الأولى، وخصوصاً روايات  
الغموض والبوليسية، الى جانب  
روايات الكاتب العالمي ماركيز،  
لكن روايات الغموض لا زالت  
الأقرب الى ميلي في القراءة.  
□ الانهيار روايتك الأولى ، ما هو  
الدافع الذي زج بك للغموض في عالم  
الرواية ولماذا لجأت لها ؟  
كان الموضوع الذي اريد التحدث  
عن خطورته وهو الانهيار  
الاقتصادي العالمي هاجسي في  
حينها، وعندما فكرت بالطريقة  
الانجح بالنسبة لي لطرحه  
وجدت انها باستغلال ملكتي  
الادبية وتحويل الطرح الى رواية  
بوليسية يلف احداثها الغموض  
والمطارادات، فاستغللت الحديث  
عن الانهيار الاقتصادي العالمي  
بان جعلت بغداد ساحة لاحداث

رسلي  
المالكي

